A/49/306
S/1994/954
9 August 1994



مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بتوجيهات من حكومتي، وعطفا على رسائلنا السابقة بشأن الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية في
الجنوب اللبناني، أتشرف بإبلاغكم بما يلي:

أولاً: تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عشرة أيام، بفرض الحصار على قرية يحرم Yohmor وهي تقع خارج ما يسمى "بالمنطقة الأمنية" وقد قطعت الطرقات المؤدية إلى البلدة وشقت طريقاً جديداً يربطها بالمنطقة المحتلة في الجنوب. كذلك قطعت قوات الاحتلال الماء والكهرباء عن البلدة، ومنعت دخول الصليب الأحمر لمساعدة الأهالي الذين يعيشون في ظروف شديدة ويحتاج الكثيرون منهم للعلاج والأدوية.

وقد قامت الحكومة اللبنانية خلال هذه الفترة بجهود دبلوماسية مكثفة مع عواصم مختلفة بهدف إنتهاء حالة الحصار بدون جدوٍ أو استجابة من جانب إسرائيل.

ثانياً: قام الطيران الحربي الإسرائيلي بتاريخ ٤ آب/أغسطس ١٩٩٤ بغارات على بلدة دير الزهراني Deir Zahrani القريبة من النبطية نتج عنها مقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وإصابة أربعة عشر آخرين بجراح وتدمير منزل المواطن محمد طرابلسي، علماً بأن البلدة المستهدفة حالياً من أية مظاهر مسلحة، وإن لا مبرر لهذه الغارة الوحشية، وقد اعترف الناطق العسكري الإسرائيلي بذلك.

وهدف إسرائيل من هذه الاعتداءات إرهاب السكان وحملهم على هجرة بيوتهم وقراهم.

إن الحكومة اللبنانية إذ تدين بشدة هذه الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة تلفت أنظار المجموعة الدولية إلى ما تمثله من اعتداء صارخ على سيادة لبنان واستقلاله نتج عنه سقوط الضحايا البريئة من قتلى وجرحى، وأوقع خسائر فادحة في الممتلكات.

إن هذه الاعتداءات تشكل انتهاكاً سافراً لحقوق الإنسان الأساسية، وتهدد العملية السلمية للشرق الأوسط في وقت تطمح شعوب المنطقة إلى بناء عناصر الأمن والاستقرار المستقبلاً.

إن استمرار العنف والضحايا المدنيين في جنوب لبنان يعود أساساً إلى مواصلة إسرائيل لاحتلالها ورفضها الاستجابة لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) الداعي لانسحابها إلى الحدود الدولية وتمكين الحكومة اللبنانية من نشر سلطتها فوق كامل أراضيها بواسطة قواتها الشرعية.

إن الحكومة اللبنانية تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن للنظر في الوضع الخطير الناشئ عن الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية الأخيرة في الجنوب اللبناني.

أرجو تعليم رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة (البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت) ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك

السفير

المندوب الدائم

— — — — —